[340] سبحانه " إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم " (1). 87 - شا: روي أن مدة دولة القائم تسعة عشر سنة، يطول أيامها وشهورها على ما قدمناه، وهذا أمر مغيب عنا وإنما القي إلينا، منه ما يفعله ا تعالى بشرط يعلمه من المصالح المعلومة، جل اسمه، فلسنا نقطع على أحد الامرين، وإن كانت الرواية بذكر سبع سنين أظهر وأكثر. 88 - دعوات الراوندي: قال المعلى بن خنيس: قلت لابي عبد ا عليه السلام: لو كان هذا الامر إليكم لعشنا معكم، فقال: وا لو كان هذا الامر إلينا لما كان إلا أكل الجشب ولبس الخشن. وقال عليه السلام للمفضل بن عمر: لو كان هذا الامر إلينا لما كان إلا عيش رسول ا صلى ا عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام. 89 - شى: عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: " وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها " (2) قال: إذا قام القائم لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله ا وأن محمدا رسول ا. 90 - شى: عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها " قال: انزلت في القائم عليه السلام إذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة وأهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها، فعرض عليهم الاسلام فمن أسلم طوعا أمره بالصلاة والزكاة، وما يؤمر به المسلم، ويجب عليه، ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغارب أحد إلا وحد ا. قلت له: جعلت فداك إن الخلق أكثر من ذلك ؟ فقال: إن ا إذا أراد أمرا قلل الكثير، وكثر القليل.

_____

(1) الحجر: 75، والحديث في المصدر ص 345.

(2) آل عمران: 83، والحديث في تفسير العياشي ج 1 ص 183 وهكذا الحديث الاتى.

_____